قال بليانس الحكيم سئلني الملك وقال يا حكيم اذا ركبت الأعداء عليّ وخزينتي فارغة من المال فهل لي صبر على تدبير الحجر في مدة طويلة قال فقلت له ايها الملك اعزك الله تعالى اذا كان الامر كذالك خذ الحجر الذي يصنع منه المفتاح ثم خذ الحجر الثاني الذي يسمى نفسا واجمع بينه وبين المفتاح واجعلهم فوق الهواء الحار وهو بخار الماء فانهم ينحلوا دهنة كالعسل نقط منها على الحجر الثالث الذي يسمى روحا ينعقد حجرا كالسيلقون واحد منه على واحد من الحجر الرابع الذي يسمى جسدا فانه ينطلس تربة حمراء كالنحاس الأحمر فالق منه واحد على الف من الرصاص الأسود فانه يقوم شمسا خالصا واملأ خزائنك قبل ان تغرب الشمس ولا تفتقر الى مدة طويلة قال فشكره الملك على ذالك اه للبطامي يكاد يحكيك صوب الغيث منسكبا ⁖ لو كان طلق المحيا يمطر الذهبا ⁖ والدهر لو لم يخن والشمس لو نطقت ⁖ والليث لو لم يصد والبحر لو عذبا ⁖ مثل مسئلة بليانس المتقدمة خذ الحديدة الكلوا وتسحقها سحقا ناعما وترشها بالخل الحاذق سحقا ورشا تكرر عليها ذالك العمل حتى تصير كالزعفران واجعلها في قزازة وخذ وصلها واجعلها في عسكاس ملآن نخالة وضعها على برمة وقد تحتها النار حتى تنحل ثم تضع من القلعي في مغرفة حديد او في بوط وتذوبه والقي عليه وزنه عبد فانه يتكلس ثم تغسله بالماء والملح المكلس حتى يعجبك لونه واتركه ينشف وضعه في المسحقة ورش عليه من الماء المتقدم ذكره واسحقه به وادم على ذالك سحقا ورشا حتى يرجع دهنة ضعها في قزازة واجعلها في الكسكاس كالاول يومين او ثلاثة حتى يرجع الدهن ماء خذ من ذالك الماء واحد على رطل عبد يصير حجرا احمر خذ منه واحد على ثمانين قمر يكون شمسا اه القلعي للبياض والأسرب للحمرة والأكبر للحمرة قال جابر خذوا زحلا وضاعفوه قمرا واسقوه ماء الشمس يا بقرا حاشية قال اذا رأيت مسئلة يقول فيها خذ ماء الشمس فهو رمز رمزوه عليك يا اخي وماء الشمس هو ماء الحديد الخالص المبيض المحلول فافهم ترشد فها انا كشفته لك فافهمه والسلام فائدة جليلة خذ من كلس الذهب جزء ومن كلس التوتية

٣

التوتية الحمراء جزء ومن الزيبق الأحمر المحلول وزن الجميع ٣ مرات واجمع بينهم بالسوية بالسحق البالغ وادفنهما في الزبل حتى ينحلوا ماء اعقدهما في آلة العقد وارمي منه واحد على مائة يصبغ غاية ونهاية اه قال بعض الحكماء في المفتاح اعلم ان الماء الذي تحل به اي تخدم به الاركان افضل ان يكون من القمر المحلول مع العقاب على سواء ولا افضل منه البتة غير ان الارواح يجب ان تكون معقودة اه قال الامام الطغرائي رحمه الله تعالى خذ الحجر المعروف عندهم واجعله في العميا وارفعه على نار معتدلة الى ان ينعقد فانه يخرج احمر صلب فبرده ثم رد ما صعد على ما لم يصعد ولا تزال تفعل به كذالك حتى ينحل جميعه متلونا تاخذ منه درهم تلقيه على ثلاثين درهم من القمر يصير شمسا وذالك في اقرب مدة بلا تعب وهو من اعمال الأولين وكلما زدته تدبيرا ازداد في الصبغ ويعقد لك العبد اكسيرا واحده على الف من اي جسد شئت يقوم شمسا باذن الله تعالى والله الموفق نقل من الرسالة الخالدية منها ايضا قال مربانيس الحكيم معلم خالد خذ من ماء الحجر جزوين ومن الهواء جزوا ومن النشادر المصعد مثلهم اسحق الجميع مع بعضهم وعفنهم في الزبل اسبوعا فانهم ينحلوا قطر منهم على العبد ينعقد القي منه واحد على مائة من القمر المزوج بالزهرة يقوم شمسا باذن الله تعالى وان طفيت صفائح القمر قلبها شمسا وان سقيت منه كانت اكسيرا وان طفيت فيه عقربا صيره غير محترق وان القيت منه على القمر صبغه وان عقدت هذه الدهنة جاءت اكسيرا عظيما باذن الله تعالى والله وهاب عزيز نقلتهما وجد كلام سيدي حسن قال فان الدهن الأبيض وهو القنشطه يؤخذ ثم يحل ويقطر ويرد القاطر على ارضيه ويحل ويقطر هكذا حتى يصير قرص ابيض رصاصي ثم يصعد وتاخذ الصاعد تحله في الماء فيصير الماء الالهي وعن المذكور فان القنشطه هي الجواب كله عليها وعن المذكور قال العبد جمده ثم اسحقه بوزنه ذكر ثم شمعه بالدهن الشعر فانه يصير ثابت اجعل له جبه من خزف واد مسه لما يكمل ثباته اسبكه ينزل جوهر ويصبغ القمر شمسا والله اعلم اعلم اني نا قل هذه الجمل لقرب ماخذها بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين قال داود الحكيم في رسالته اعلم ان جابر اختصر هذا العلم بفلسفته في يوم واحد فانه عقد الروح في ثلاث درج

Copyright © King Saud University